

January 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الأولى

روما، 3-7 أبريل/نيسان 2006

تقرير رئيس لجنة المعايير التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية

البند 1-11 من جدول الأعمال المؤقت

- 1 - يتعين على رئيس لجنة المعايير أن يرفع تقريراً عن أنشطة اللجنة إلى الدورة السنوية للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، طبقاً لقرار صادر عن الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة. إلا أن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تعد أيضاً تقريراً مفصلاً للغاية عن دورات لجنة المعايير يمكن الإطلاع عليه على منفذ الصحة النباتية العالمي.
- 2 - وعلى ضوء ما تقدم، سوف يركز التقرير الحالي إذاً وبشكل رئيسي على أهم أنشطة لجنة المعايير التي عقدت اجتماعين لها في أبريل/نيسان (الاجتماع الخامس) وفي نوفمبر/تشرين الثاني (الاجتماع السادس) من عام 2005.

أولاً - الاجتماع الخامس للجنة المعايير: 2005/4/29-25

- 3 - بعد القرار الصادر عن الدورة السادسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، عقدت لجنة المعايير أول اجتماع لها بتركيبها الموسعة التي تضم 25 عضواً يمثلون كل إقليم من أقاليم المنظمة. وقد تمثلت جميع أقاليم المنظمة تقريباً بالكامل. ورحب الرئيس (السيد M. Verecke) بالأعضاء الجدد وبالمنسق الجديد للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات السيد R. Ivess.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الانترنت www.fao.org.

4 - واستعرضت لجنة المعايير وأقرت جدول الأعمال المعدل وتقرير الاجتماع السابق مع تغييرات طفيفة على ضوء تعليقات الأعضاء في اللجنة.

(أ) استعراض المشرفين وتعيينهم

5 - عيّنت لجنة المعايير مشرفين على مواضيع جديدة وبدلت المشرفين على بعض المواضيع الأخرى. كما وافقت لجنة المعايير على أنه يجدر بالمشرفين إعداد مسودة مواصفات عن المواضيع المسؤولين عنها عرضها على لجنة المعايير.

(ب) مواصفات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

6 - درست لجنة المعايير عدداً من المواصفات المعروضة عليها للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. ووافقت اللجنة على التعديلات المقترحة وعلى المواصفات التالية:

- المواصفات رقم 17: إزالة القلف من الخشب وخلّوه منه
- المواصفات رقم 30: الخطوط التوجيهية للاعتراف بالمناطق الخالية من الآفات والمناطق التي ينخفض فيها انتشار الآفات
- مواصفات فرق الخبراء الفنيين رقم 3 - التعديل 1: فرق الخبراء الفنيين المعنيين بطرق المعالجة الخاصة بالصحة النباتية
- مواصفات فرق الخبراء الفنيين رقم 4: فريق الخبراء الفنيين المعني بالحجر الحرجي.

7 - وقد استغرقت المناقشات عن مشاريع المواصفات وقتاً طويلاً وكانت مستفيضة خاصة في الشق المتعلق منها بتحديد مهام مجموعات عمل الخبراء و/أو فرق الخبراء الفنيين. لذا، أودّ أن أكرر ملاحظة أعطيها العام الماضي بضرورة الحصول على توجيهات واضحة من هيئة تدابير الصحة النباتية عن مفهوم أي من مشاريع المواصفات قبل صياغة أي من المواصفات.

(ج) مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

8 - لم تُتبع الخطة الأساسية التي تقضي بفصل لجنة المعايير إلى مجموعتين فرعيتين من أجل استعراض مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية كما حصل السنة الفائتة. واعتبر العديد من الأعضاء في لجنة المعايير أنّ اللجنة بكامل أعضائها سوف تستعرض مشاريع المعايير الدولية مع الاعتراف بأنها ستكون عملية صعبة وستستغرق وقتاً طويلاً.

9 - كما وافقت لجنة المعايير على عدم إعادة صياغة الوثائق المعروضة عليها كاملة، بل على تحديد الجوانب الرئيسية المثيرة للقلق وإيجاد حل لها.

10 - ودرست لجنة المعايير 9 مشاريع معايير دولية لتدابير الصحة النباتية هي :

- *الخطوط التوجيهية للشحنات العابرة*
- *مراجعة المطبوع رقم 1 من المعايير الدولية: مبادئ الحجر الزراعي في علاقتها بالتجارة الدولية*
- *بروتوكولات تشخيص الآفات الخاضعة للوائح*
- *اشتراطات تقديم طرق معالجة متصلة بالصحة النباتية وتقييمها*
- *اشتراطات إقامة مناطق خالية من الآفات بالنسبة إلى ذبابة الفاكهة Tephrid وصيانة تلك المناطق*
- *مراجعة المعايير الدولية رقم (2): الخطوط التوجيهية لتحليل مخاطر الآفات*
- *الخطوط التوجيهية لتنسيق أوراق البيانات الخاصة بآفات معيّنة*
- *الخطوط التوجيهية لتنسيق معايير خاصة بسلع معيّنة*
- *فعالية تدابير الصحة النباتية: المفهوم والتطبيق*

11 - وافقت لجنة المعايير على أول خمسة مشاريع معايير دولية لتدابير الصحة النباتية مع تعديلات فيها تمهيداً لعرضها على البلدان في إطار عملية المشاورات القطرية.

12 - وبالنسبة إلى مراجعة المعايير الدولية رقم 2: *الخطوط التوجيهية لتحليل مخاطر الآفات*، إعترفت لجنة المعايير بالعمل الجيد الذي قامت به مجموعة عمل الخبراء طبقاً للمواصفات التي وردتها. إلا أن لجنة المعايير شعرت أن مشروع النص لم يجهز بعد لإحالاته إلى المشاورة القطرية. وكان مشروع النسخة الجديدة طويلاً جداً ومعقداً للغاية ولا تزال بعض القضايا الهامة بحاجة إلى إيضاحات، لا سيما في ما يتعلق بمفهوم "تحليل مخاطر الصحة النباتية" المقترح حديثاً والذي لم يستخدم في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (1997).

13 - وفي ختام البحث، أشير إلى عدد من الخطوات لإعطاء دفع لمشروع النص هذا واتفق عليها ومنها مثلاً عرض ومناقشة عامة خلال حلقة العمل الدولية عن تحليل المخاطر الصحية للنباتات التي تشارك في تنظيمها الوكالة الكندية لتفتيش الأغذية وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والتي عقدت في منطقة شلالات نياغارا في الفترة 24-2005/10/28 وفي اجتماع خاص لمجموعة عمل الخبراء التابعة للاتفاقية الدولية والذي أعقب حلقة العمل السالفة الذكر عن تحليل مخاطر الآفات بمشاركة أعضاء من آخر مجموعة عمل للخبراء لإعداد مشروع النص الحالي وأعضاء مختارين من اللجنة التوجيهية لحلقة العمل. وسيعرض مشروع النص على لجنة المعايير في مايو/أيار 2006.

14 - وبالنسبة إلى مشروع النصين عن "الخطوط التوجيهية لتنسيق أوراق البيانات الخاصة بآفات معيّنة" و"الخطوط التوجيهية لتنسيق معايير خاصة بسلع معيّنة" اللذين كان من المفترض مناقشتهما تمهيداً لإحالاتهما إلى عملية المشاورات القطرية، وافقت لجنة المعايير على إدراجهما على شكل الملحقين 2 و3 على التوالي بالوثيقة بعنوان "الخطوط التوجيهية الإدارية لهيكل الوثائق عن وضع المعايير". وبما أن هذه المواضيع كانت جزءاً من برنامج عمل

لكن نظراً إلى ضيق الوقت، لم تجر مناقشة مضمون مشروع النصين واتفق على أن يحيل الأعضاء في لجنة المعايير أي تعليقات وملاحظات لديهم إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

15 - أما بالنسبة إلى مشروع النص عن *فعالية تدابير الصحة النباتية*: المفهوم والتطبيق، فاعتبرت لجنة المعايير أن مشروع النص لم يجهز بعد لإحالة إلى المشاورات القطرية. وتركزت المناقشات حول التطبيق العملي لمشروع المعايير وحول ما إذا كان هذا المشروع يرتب أم لا واجبات جديدة على المنظمات القطرية لوقاية النباتات. واتفق على وضع مشروع النص هذا جانباً بانتظار ما يستجد من تطورات بالنسبة إلى المعايير الخاصة بأخذ العينات والنتائج التي توصل إليها فريق الخبراء الفنيين المعني بطرق المعالجة الخاصة بالصحة النباتية.

(د) الخطوط التوجيهية الإدارية لهيكل الوثائق عن وضع المعايير

16 - استعرضت لجنة المعايير الخطوط التوجيهية المذكورة أعلاه التي تحدد هيكل الوثائق عن وضع المعايير، بما فيها مواصفات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وهي ستتضمن من الآن فصاعداً الخطوط التوجيهية السالفة الذكر لتنسيق أوراق البيانات الخاصة بأفات معينة والمعايير الخاصة بسلع أساسية معينة (أنظر الفقرة 14). وبالنسبة إلى مسألة استخدام "shall/should/must/may" في المعايير كما أشارت إليه الهيئة المؤقتة في دورتها السابعة، وافقت لجنة المعايير على الإشارة في الحاشية إلى أن الأمانة ستعطي مزيداً من التوجيهات بعد التشاور مع المشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بشأن هذه المسألة، على أن تناقشها من ثم هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الأولى.

17 - وجدير بالذكر أن لجنة المعايير تقوم بتحديث هذه الخطوط التوجيهية كلما دعت الحاجة على ضوء التغييرات التي تطرأ على عملية وضع المعايير بالصيغة التي وافقت عليها الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية. وهي بالتالي وثيقة غير رسمية وليست مخصصة للإحالة إلى البلدان في إطار عملية المشاورات القطرية. غير أنه اتفق على إدراج هذه الوثيقة ضمن دليل إجراءات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

(هـ) الوثائق التفسيرية للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وحالتها والإجراءات الخاصة بها

18 - أخذت لجنة المعايير علماً وناقشت لمحة عامة عن حالة الوثائق التفسيرية التي تعمل حالياً أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على إعدادها، بناء على قرار الدورة السادسة للهيئة المؤقتة يقضي بالسماح بإعداد الوثائق التفسيرية وكتيبات التدريب وما شابه من وثائق وبتوزيعها تحت إشراف الأمانة.

19 - كما وافقت لجنة المعايير على أن يستعرض الأعضاء في اللجنة تلك الوثائق بواسطة البريد الإلكتروني في مهلة تتراوح بين 4 و6 أسابيع. وسيكون عدم وجود أي ردّ فعل في نهاية هذه الفترة بمثابة موافقة. وتجدر الإشارة إلى أنّ دور لجنة المعايير سيتمثل بالحرص على أن تكون النصوص واضحة من دون أي شوائب فيها.

(و) تبادل وجهات النظر عن العملية الراهنة لوضع المعايير والتحسينات الممكنة فيها

20 - أخذت لجنة المعايير علماً باقتراح قدّمه السيد Hedley من أجل "زيادة الدورة الزمنية لوضع المعايير المفهومية". ولم يتسنَّ إجراء نقاش مفصل بسبب ضيق الوقت غير أنّ معظم الأعضاء في لجنة المعايير رحّبوا بفكرة تمديد المهلة الزمنية للعملية لإتاحة مزيد من الوقت للخروج بمعايير دولية من مستوى رفيع. وتواصل البحث في الدورة التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني. أنظر الفقرة 39.

21 - فاتفق على الإبقاء على جماعة العمل التابعة للجنة المعايير (المؤلفة من 7 أعضاء) باعتبارها عنصراً فعالاً لإعداد مشاريع المعايير.

22 - كذلك بحثت لجنة المعايير موضوع اختيار الأعضاء السبعة في جماعة العمل واتفق على أن يبقى الأعضاء السبعة الحاليون في مناصبهم.

23 - ورشّح الأعضاء في لجنة المعايير الممثلين التالية أسماؤهم عن الأقاليم التابعين لها للعضوية في جماعة العمل: السيد A. Challaoui (أفريقيا)، السيد W. Fuxiang (آسيا)، السيد J.G. Unger (أوروبا)، السيد O. Ribeiro e Silva (أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي)، السيد M.R. Katbeth Bader (الشرق الأدنى)، السيد N. Klag (أمريكا الشمالية) والسيد J. Hedley (جنوب غرب المحيط الهادي). فوافقت لجنة المعايير على الترشيحات وأنشأت جماعة العمل التابعة للجنة المعايير والمؤلفة من سبعة أعضاء على هذا الأساس.

(ز) إقتراح تغيير في جدول التدخين بالميثايل برومايد الوارد في الملحق الأول بالمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية رقم 15 (الخطوط التوجيهية بشأن تنظيم مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية)

24 - بناء على مشورة فريق الخبراء الفنيين المعني بالحجر الحرجي، قيّمت لجنة المعايير التغيير في الجدول المذكور ووافقت عليه وهو يقضي بزيادة مدّة المعالجة إلى 24 ساعة لتيسير دخول الغاز والحرص على ضمان معدلات التركيز المناسبة من المبحّر طيلة مدّة المعالجة. وعلاوة على ذلك، يجب تخفيض درجة الحرارة الدنيا من 11 إلى 10 درجات بما يتماشى مع الصياغة المرافقة في الملحق ذات الصلة. وستعرض هذه التعديلات على الأعضاء في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ضمن عملية الإجراءات السريعة لوضع المعايير.

ثانيا - الاجتماع السادس للجنة المعايير : 2005/11/11-7

ألف - جماعة العمل (المؤلفة من 7 أعضاء): 31 أكتوبر/تشرين الأول - 4 نوفمبر/تشرين الثاني

- 25 - سبق الاجتماع السادس للجنة المعايير إجتماع لجماعة العمل برئاسة السيد Klag. ودرست جماعة العمل بالدرجة الأولى مشروع المعايير وأعدت صياغته على ضوء ما ورد من تعليقات خلال عملية المشاورات القطرية والإقليمية.
- 26 - ورغم العدد الكبير (أكثر من 2300) من التعليقات الواردة و/أو من تعقيدها، نجحت جماعة العمل في إنهاء عملها على جميع مشاريع المعايير في ما عدا مشروع المعايير عن "اشتراطات تقديم طرق معالجة متصلة بالصحة النباتية وتقييمها". وجرى تجميد المشروع لتعدّر تبديد مخاوف بارزة أعربت عنها بعض الأقاليم ضمن المهلة الزمنية المتاحة. وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا العمل الهائل لا يمكن الاضطلاع به إلا نتيجة الدراسة العميقة التي أجراها المشرفون للتعليقات الواردة قبل الاجتماع.

باء - لجنة المعايير : 7-11 نوفمبر/تشرين الثاني

- 27 - عُقد الاجتماع برئاسة السيد M. Vereecke. ولوحظ أنّه تعدّر على ستة أعضاء الحضور وهو أمر مؤسف.
- 28 - جرت دراسة تقرير الاجتماع الخامس للجنة المعايير والموافقة عليه.
- 29 - وبطلب من أحد الأعضاء في لجنة المعايير، نوقش موضوع اطلاع لجنة المعايير على وثائق عمل تحضيراً لاجتماعها. وكان هناك اعتراف بأنّ بعض الوثائق التي أتيحت لجماعة العمل لم تتح للجنة المعايير بكامل أعضائها واتفق بالتالي على إتاحة جميع الوثائق في المستقبل للجنة المعايير بكاملها.

(أ) مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

- 30 - أشارت لجنة المعايير إلى العمل الممتاز الذي قامت به جماعة العمل المؤلفة من سبعة أعضاء لا سيما الأعمال التحضيرية الهائلة من جانب المشرفين المعنيين الذين استعرضوا التعليقات وحددوا القضايا الهامة أو المثيرة للجدل في التعليقات وقدموا توصيات واقتراحات لمشاريع معايير.
- 31 - ووافقت لجنة المعايير على مشاريع المعايير الدولية التالية تمهيداً لعرضها على الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية :

- بروتوكولات تشخيص الآفات الخاضعة للوائح
- إقامة مناطق خالية من آفة ذبابة الفاكهة (*Tephritidae*)
- مبادئ ومفاهيم الصحة النباتية لوقاية النباتات
- الشحنات العابرة

(ب) مواصفات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

32 - عرضت المواصفات الست عشرة التالية على لجنة المعايير:

- نباتات الغرس
- تحليل مخاطر الآفات بالنسبة إلى النباتات التي تعتبر آفات
- الخطوط التوجيهية للتفتيش المسبق/التخليص المسبق للبند الخاضعة للوائح والمخصصة للتصدير
- استيراد الأسمدة العضوية
- الملحق بالمعايير الدولية رقم 5: مستوى الحماية المناسب
- الملحق بالمعايير الدولية رقم 5: غير معمم على نطاق واسع
- التربة وأوساط النمو
- الخطوط التوجيهية لتنظيم المنتجات المخزنة في التجارة الدولية
- دليل التفتيش
- استيراد مواد التربة
- الخطوط التوجيهية لإنشاء والمحافظة على أماكن إنتاج خالية من الآفات ومواقع إنتاج خالية من الآفات بالنسبة إلى ذبابة الفاكهة من فصيلة *Tephritidae*
- إجراءات القبض على ذبابة الفاكهة من فصيلة *Tephritidae*
- إجراءات القضاء على ذبابة الفاكهة من فصيلة *Tephritidae* واستئصالها من منطقة بأكملها
- فريق الخبراء الفنيين المعني باستعراض قائمة مصطلحات تدابير الصحة النباتية والأنشطة ذات الصلة
- استعراض المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية
- مراجعة المعايير الدولية رقم 15 لتدابير الصحة النباتية (الخطوط التوجيهية بشأن تنظيم مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية)

33 - تعذر على لجنة المعايير دراسة المواصفات المذكورة غير أنه اتفق على أن يبحثها الأعضاء في لجنة المعايير بواسطة البريد الإلكتروني قبل 2006/1/1. وتنشر المواصفات بعد ذلك على موقع منفذ الصحة النباتية العالمي لمدة 60 يوماً كي تبدي البلدان تعليقاتها عليها وكي يتسنى للمشرفين التوسع في دراستها عند الحاجة.

(ج) برنامج العمل لوضع المعايير

34 - درست لجنة المعايير عدّة عناصر في برنامج العمل ومنها مثلاً المواضيع الناشئة عن مناقشات لجنة المعايير واختارت بعض المواضيع المقترحة للمعايير من جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية وحددت أولويات برنامج العمل والمواضيع التي ينبغي حذفها من برنامج العمل أو تغيير ترتيبها بحسب الأولوية والمواضيع المقترحة للإجراءات السريعة لوضع المعايير. وستحال المواضيع الموافق عليها إلى الدورة الأولى لهيئة تدابير الصحة النباتية.

(د) الوثائق الإدارية

35 - بحثت لجنة المعايير بالتفصيل الوثائق التالية التي أعادتها إليها الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية:

- الخطوط التوجيهية بشأن مهام الأعضاء في لجنة المعايير
- الخطوط التوجيهية بشأن دور ومسؤوليات المشرف على المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية
- معايير إعداد الضمان والملحقات والمرفقات بالمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية
- إجراءات وضع وإقرار المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

36 - وجرت مناقشة الاقتراح التي برزت خلال الاجتماع بالتفصيل وكذلك ما ورد من تعليقات لإحالتها إلى الهيئة المؤقتة بواسطة جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية وتعليقات الأعضاء في الهيئة المؤقتة.

37 - وكانت لجنة المعايير، في جميع الحالات تقريباً، في موقع يحوّلها الموافقة على الاقتراحات، إلا أنه تعدّرت وللأسف الموافقة على النصوص النهائية بسبب ضيق الوقت.

38 - وتبادلت لجنة المعايير وجهات النظر بشأن عدد من الوثائق المعروضة عليها في اجتماعها في شهر أبريل/نيسان 2005 والتي طُلب إلى الأعضاء في اللجنة إبداء تعليقاتهم عليها في مهلة أقصاها 2005/7/1. وتضمّنت الوثائق الإجراءات المقترحة من مختلف فرق الخبراء الفنيين عن:

- إعداد بروتوكولات تشخيص،
- التوصل إلى طرق معالجة خاصة بالصحة النباتية،
- عرض طرق المعالجة للحجر الحرجي،

- التوجيهات إلى معدّي بروتوكولات تشخيص الآفات،
- استمارة الطلب لطرق المعالجة التي ستدرس في برنامج عمل فريق الخبراء الفنيين المعني بطرق المعالجة الخاصة بالصحة النباتية لإقرارها باعتبارها طريقة معالجة دولية، فضلاً عن الخطوط التوجيهية الإدارية لهيكل الوثائق عن وضع المعايير والخطوط التوجيهية لتنسيق وصياغة المعايير الدولية الخاصة بآفات/سلع أساسية معينة.

(د) تبادل وجهات النظر عن العملية الراهنة لوضع المعايير والتحسينات الممكنة فيها

39 - واصلت لجنة المعايير مناقشة التحسينات الممكنة في العملية الراهنة لوضع المعايير استناداً إلى وثيقة أعدتها الأمانة بمساعدة السيد Hedley، وذلك بناء على قرار صادر عن الاجتماع الخامس للجنة المعايير. ومع أنه تعدّر هذه المرة أيضاً إكمال النقاش بسبب ضيق الوقت، فقد أشير إلى جوانب هامة منها مثلاً:

- يمكن الارتقاء بمستوى المشاريع المعروضة على المشاورات القطرية بالاستعانة بمحرر محترف يعيد النظر في نصوص مجموعات الصياغة قبل انعقاد اجتماع لجنة المعايير. وافقت الأمانة على بحث الموضوع للاستعانة بذلك الشخص الإضافي عند الحاجة؛
- يجب أن يشمل النقاش حول مشاريع المعايير ومواصفات المشاريع لجنة المعايير بكامل أعضائها وألا يقتصر على مجموعات صغيرة فقط حسب المقتضى؛
- إذا اعتبرت لجنة المعايير أنّ إحدى مشاريع المعايير الدولية غير مرض، يجب أن تكون مهيأة أكثر لإعادة مشروع النص إلى مجموعة الصياغة المختصة عوضاً عن صياغته من جديد في اجتماع لجنة المعايير؛
- ينبغي تحسين ظروف عمل كل من لجنة المعايير، جماعة العمل التابعة للجنة المعايير، جماعات عمل الخبراء، فرق الخبراء الفنيين أو المشرفين وذلك من خلال إعادة النظر في الجداول الزمنية لمختلف مراحل عملية الموافقة على المعايير الدولية، لا سيما مرحلة تجميعها من جانب الأمانة، ودراستها وتحليلها من جانب المشرفين، وتفحصها في جماعة العمل التابعة للجنة المعايير، والوقت الفاصل بين اجتماعي جماعة العمل ولجنة المعايير من أجل دراسة المشاريع التي أعدتها جماعة العمل؛
- إدارة مشاريع المعايير الدولية منفصلة من أجل دراستها والموافقة عليها. إقترح لهذا الغرض إضافة عنصر يمكن من وضع الجداول الزمنية بما يتيح دراسة مشاريع المعايير الدولية وبحثها بالتفصيل. يجب أن يبقى الجدول الزمني مرناً.

40 - استُخدمت الإجراءات السريعة للمرة الأولى هذا العام. واستناداً إلى تقرير من المشرف يتضمن الردود على التعليقات على المراجعة المقترحة لجدول التدخين بالميثايل برومايد في الملحق الأول بالمعايير الدولية رقم 15، بحثت لجنة المعايير نقطة هامة مثيرة للقلق كان المشرف قد أشار إليها وقد تؤثر على التجارة وتتسبب بمشاكل، ألا وهي تطبيق الجدول الزمني المقترح للتدخين.

41 - وفي هذا الإطار، توصي لجنة المعايير في حال وافقت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الأولى على جدول التدخين المقترح، بأنه يجدر بالهيئة في دورتها الأولى أن توصي الأطراف المتعاقدة "بأنه في حال الموافقة على جدول معدّل للتدخين بالميثايل برومايد، فإنّ مواد التعبئة الخشبية المدخنة والتي وضعت عليها علامة في جدول المعالجة السابق الموافق عليه في المعايير الدولية رقم 15 يجب اعتبارها صالحة من دون الحاجة إلى معالجتها من جديد بالميثايل برومايد أو وضع علامة جديدة عليها أو إصدار شهادة جديدة لها".

42 - أما بالنسبة إلى أنشطة فرق الخبراء الفنيين الأربعة، فاعتبرتها لجنة المعايير مرضية جداً مع أنها أنشئت خلال الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية. وقد كان مذهلاً بالفعل ما صدر من تقارير عن اجتماعات عامي 2004 و2005 وما أعطي من معلومات إضافية خلال اجتماع لجنة المعايير عن فريق الخبراء الفنيين المعني بطرق المعالجة الخاصة بالصحة النباتية وفريق الخبراء الفنيين المعني بالحجر الحرجي والمناطق الخالية من الآفات والمناهج القائمة على النظم لمكافحة ذبابة الفاكهة وفريق الخبراء الفنيين المعني ببروتوكولات التشخيص.

43 - وقد صدرت عنها جميعاً إجراءات عمل ترد في دليل الإجراءات المحدّث لعام 2005 للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وأعدّت فرق الخبراء الفنيين وثائق أو استمارات لاستخدامها، مثلاً على شكل توجيهات إلى معدي بروتوكولات تشخيص الآفات والخطوات الواجب اتباعها لاقتراح طرق المعالجة في حالة الحجر الحرجي واستمارة طلب للاستفادة من طرق المعالجة الخاصة بالصحة النباتية.

44 - وكانت فرق خبراء فنيين مختلفة قد أعدّت مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية مثل إقامة مناطق خالية من آفة ذبابة الفاكهة وبروتوكولات تشخيص الآفات الخاضعة للنواح واشتراطات تقديم طرق معالجة متصلة بالصحة النباتية وتقييمها.

45 - وأوصى فريق الخبراء الفنيين المعني بالحجر الحرجي بتعديل جدول التدخين بالميثايل برومايد في الملحق الأول بالمعايير الدولية رقم 15.

46 - لكن كان هناك تخوف من احتمال وجود تداخل بين مختلف فرق الخبراء الفنيين. مما يستدعي شرحاً واضحاً للمواصفات ولا سيما للمهام.

47 - وكما سبقت الإشارة في الفقرة 32، يدور البحث حالياً حول إمكانية تأليف فريق خبراء فنيين جديد (خامس) لاستعراض قائمة مصطلحات الصحة النباتية والأنشطة ذات الصلة.

48 - وأخيراً، لا بد لي من الإشارة إلى أنّ أداء لجنة المعايير عام 2005 كان جيداً جداً هذه المرة أيضاً في جو بناء وأخوي مع أنّ ظروف العمل لم تكن دائماً مشجعة بالنظر إلى عبء العمل الكبير الملقى على عاتقها. وأشير أيضاً بنوع

فإنَّ مساهمتها قبل الاجتماعات وبعدها قد سهّلت
إلى حد كبير عمل جميع المعنيين بعملية وضع المعايير وبخاصة عمل لجنة المعايير.